

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (إذاعة القرآن) | الحلقة 6)

علي عبدالعزيز الشبل

الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر - 00:00:00

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:00:59

احبيكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد عبر هذه الاذاعة المباركة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:01:20

هؤلاء الحجيج والعمار يؤمون هذا البيت مطيعين امر الله سبحانه وتعالى مؤدين فرضه عليهم بهذا النسك مجيبين نداء خليله ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل صلاة وازكى سلام واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:01:46

اي راجلين على ارجلهم يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. وهي المركوبات المظمرة بطول المسافة وبعدها وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق اي من كل مكان بعيد ليشهدوا منافع لهم - 00:02:10

الحج والعمرة ايها الاخوة من شرع الله عز وجل لهما ان جعل لهما محظورات وهذه المحظورات هي التي اصطلح عليها العلماء رحمهم الله باسم محظورات الاحرام ومحظورات الاحرام اي ما يحظر على المحرم حال احرامه فعلها او الوقوع بها - 00:02:31

وهذه المحظورات في انفسها مباحة في غير الاحرام لكنها حال الاحرام من المحظورات والممنوعات اذ ينهى عن المحرم اتيانها ومقارفتها ومحظورات الاحرام في الحج هي محظورات الاحرام في العمرة وعددها تسع - 00:02:55

وهي على جهة التفصيل الاخذ من الشعر باي انواع الشعر وتقليم الاظافر ومس الطيب وهذا عام يشمل الرجال والنساء يختص الرجال بالمحظور الرابع وهو لبس المخيط والمراد بالمخيط المفصل على البدن - 00:03:18

سواء كان ثوبا او قميصا او طاقية او فليانة او سروالا النساء يمنعن من لبس القفازين في الايدي والنقاب بما يظهر العين او العينين في الوجه المحظور الخامس تغطية الرأس في حق الرجال - 00:03:39

اما النساء فيجوز ان تغطي رأسها وشعرها كما تغطي سائر بدنهن الا انها لا تغطي وجهها في حضرة النساء حال احرام الا اذا كانت في محضر الرجال الاجانب فانه يجب عليها ان تغطي وجهها - 00:04:01

تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج كنا اذا حاذانا الركبان سدت احدانا جلبابها على وجهها اي غطته بجلبابها فاذا جاوزونا اي الركبان كشفته - 00:04:19

من محظورات الاحرام سادسا الخطبة وكذلك عقد النكاح فهذا من محظورات الاحرام يشمل الرجل والمرأة والرجل سواء كان زوجا او كان وليا ينكح موليته في حديث عثمان رضي الله عنه - 00:04:39

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب المحرم ولا ينجح ولا ينجح فنهاه عن الخطبة وهو التعريض بالمرأة خطبة لها وكذلك نهاه ان ينجح بان يكون وليا وان ينجح ان يزوج - [00:05:01](#)

وهذا الحكم يشمل الرجال ويشمل النساء ايضا من محظورات الاحرام سابعاً المباشرة والانزال دون الفرج اما بالظلم او بالتقبيل او بالمفاخدة فيما لا يحصل معه الايلاج واذا باشر فانزل فصار هذا محظورا من محظورات الاحرام - [00:05:25](#)

وعليه بسببه الكفارة وهي ذبح شاة او سبع بدنة مع التوبة الى الله جل وعلا المحظور الثامن محظورات الاحرام الجماع بان يجماع الرجل اهله او موليته سرية حال احرامه او حال احرامها - [00:05:49](#)

فان هذا محظور عظيم من محظورات الاحرام وسيأتي حكمه في كفارته ان شاء الله من محظورات الاحرام تاسعاً قتل الصيد البري المتوحش اصلاً وقتل الصيد البري خرج به الصيد البحري - [00:06:11](#)

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم للسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دتم حراماً ويحرم على المحرم ان يقتل الصيد البري المتوحش اصلاً فيخرج ما كان اصله حلالاً - [00:06:29](#)

مستأنساً ثم توحش بعد ذلك كمن عنده تيس او ارنب او دجاجة اهلية انسية ثم هربت منه فتوحشت فهذا حكمها حكم اصلها لا حكم ما طرأ عليها من التوحش وقتل الصيد البري المتوحش محظور - [00:06:48](#)

من محظورات الاحرام على الرجال وعلى النساء هذه المحظورات التسعة ايها الاخوة تتعلق بالاحرام لا تتعلق بالحرم او بمكة او بعرفة او بمزدلفة وبمنى. وانما هي متعلقة بالاحرام يزداد الامر - [00:07:10](#)

شأننا فيما يتعلق بمكة فان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس لما دخل نبينا صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخلها مقنعا رأسه وعلى رأسه المغفر ثم هدم الاصنام حول الكعبة - [00:07:29](#)

ثم خطب الناس فقال ايها الناس ان هذا بعد حرام حرمه الله ولم يحرمه الناس وان حرمة عادت كما كانت هلا فلا يحتج محتج بان الله اباحها لرسوله فان حرمتها عادت كما كانت وانما احلها الله لي ساعة من نهار - [00:07:50](#)

لا يختل خلاه ولا يخطط شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل نقطتها الا لمنشد فقام العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الا الاذخر - [00:08:12](#)

فانه لقيننا وبيوتنا وقبورنا قال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر اخرج في الصحيحين فهذه خصوصية فيه الحرم مما هو داخل حدود اعلام مكة اعلام الحرم تشمل المحرم وغير المحرم اما محظورات الاحرام التسع فهي متعلقة بالمحرم من حال - [00:08:32](#)

عقد نية الاحرام بمروره على الميقات والمتأمل في هذه المحظورات يجد انها في غير الاحرام من المباحات لكن منعها الله وحضرها على المحرم حال احرامه كما حضر سبحانه وتعالى ومنع الصائم حال صومه من المفطرات من الاكل والشرب والجماع - [00:08:56](#)

وسائل المفطرات تعبداً لله بترك هذه المباحات في نهار رمضان ونهار صيامه كما يترك المحرم هذه المحظورات حال احرامه فهي شعائر تعبدية يتعبد بها هؤلاء المحرمون لله جل وعلا بترك هذه المباحات - [00:09:18](#)

وترك هذه الامور العاديات لماذا عبودية لله وطاعة له فيهبوا انفسهم بالانقياد لامر الله وحكمه وطاعته وعبادته بذلك سبحانه وحده لا شريك له. اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين. ومن عبادك الموحدين ومن اوليائك المخلصين. لنا ولكم - [00:09:39](#)

ولوالدنيا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه ذو الجلال والاکرام وهو اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:03](#)

لبيك اللهم لبيك. لبك لا الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد - [00:10:23](#)

وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم تنفيذ فهد ابن إبراهيم السنيدي. لك والملك - [00:10:43](#)